

(١٨)

كتاب السراق والمحاربين

فصل ٨

ذكر الحكم في السُّراق^(١)

(١٦٦٦) قال الله عز وجل^(٢) : وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ، الآية . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَع) قَالَ : رَأَيْتُ فِي النَّارِ صَاحِبَ الْعَبَاةِ^(٣) الَّتِي غَلَّهَا ، وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ صَاحِبَ الْمِخْجَنِ^(٤) الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِخْجَنِهِ ، وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ تَنْهَشُهَا مُقْبِلَةً وَمُذْبِرَةً ، وَكَانَتْ أَوْثَقَتْهَا فَلَمْ تَكُنْ تَطْعَمُهَا وَلَمْ تُرْسِلْهَا ، فَتَأْكُلُ مِنْ خِشَاشٍ^(٥) الْأَرْضِ .

(١٦٦٧) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

(١٦٦٨) وعنه أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَخَذَ لِبَصًا يَسْرِقُ مَتَاعَهُ فَعَفَا عَنْهُ فَلَا بَأْسَ ، وَإِنْ رَفَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَطَعَهُ وَإِنْ عَفَا عَنْهُ أَوْ قَالَ : قَدْ وَهَبْتُ لَهُ مَا سَرَقَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ^(٦) إِلَى السُّلْطَانِ لَمْ يَجْزِ^(٧) ذَلِكَ وَيُقْطَعُ .

(١) س - ذكر السراق والمحاربين . (٢) ٣٨/٥ .
(٣) حش س ، ي - العبادة ضرب من الأكسية مخطلط ، وهي العباية بالياء أيضاً ، من الضياء .
(٤) س - المِخْجَنُ (بفتح م ، غ) . حش س ، ي - المِخْجَنُ خشبة في طرفها انعقاف وهي كالصوبلجان ، والصوبلجان يضرب به الكرة .
(٥) س ، ط ، د - حشاش ، ع ، ز ، ي - خشاش .
(٦) س ، ع - يرفعه . ي ، ط ، ز ، د ، - يرفعه .
(٧) ز ، ي - لم يجب .